

كل ما تريد معرفته عن "جدري القردة" وكيفية العدوى به !!



بعد الانتشار الكبير للوباء الثاني بعد كورونا وتعدد حالات الإصابة بفيروس "جدري القردة" النادر في أوروبا والولايات المتحدة ، بدأت الإشارة بأن الفيروس المرتبط بالجدري ينتشر محليا بدلا من الظهور بسبب السفر إلى بلدان يتوطن فيها الفيروس.

ما هو جدري القردة؟

جدري القردة هو مرض يسببه فيروس جدري القردة (جنس الفيروسات الأورثوبوكس)، يرتبط الفيروس ارتباطا وثيقا بفيروسات "الجدري" الأخرى مثل اللقاح، الجدري الكبير والصغير (الذي يسبب الجدري) وفيروس جدري البقر، وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC).

تم التعرف على جدري القردة لأول مرة في عام 1958 في مستعمرات القردة، ثم مرة أخرى في عام 1970 في البشر فيما يعرف الآن بجمهورية الكونغو الديمقراطية، في السنوات اللاحقة انتشرت فاشيات جدري القردة في مناطق عبر وسط وغرب إفريقيا، وفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

هل جدري القردة قاتل؟

وفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن مرض جدري القردة يأخذ مساره بشكل عام، ويتعافى من تلقاء نفسه، على مدى أسبوعين إلى أربعة أسابيع. ومع ذلك، يمكن أن تحدث حالات خطيرة، واليوم يموت حوالي 3% إلى 6% من المصابين بهذا المرض، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ويعد خطر الموت أعلى بين الأطفال الصغار، وقد يكون الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 40 إلى 50 عاما أكثر عرضة للإصابة بجدري القردة لأن التطعيمات ضد الجدري، التي تساعد في حماية الشخص من الإصابة بجدري القردة، توقفت بعد القضاء على هذا المرض، في أوقات مختلفة في عدة بلدان حول العالم.

ويبدو أن الحالات الحالية من جدري القردة مرتبطة وراثيا بالمتغير الذي ينتشر في الغالب في غرب إفريقيا، وهو أقل فتكا، حيث يبلغ معدل الوفيات بين الحالات حوالي 1% في هذه المناطق النائية، وفقا لما أوردته نيتشر نيوز.

ما هي أعراض مرض جدري القردة؟

يبدأ جدري القردة بحمى وفشعيرة وإرهاق وآلام في العضلات وصداع، لكنه يتسبب أيضا في تورم الغدد الليمفاوية، وفقا لمركز السيطرة على الأمراض.

قد يصاب الناس بطفح جلدي في غضون يوم إلى ثلاثة أيام بعد ظهور الحمى، ويبدأ على الوجه وينتشر في جميع أنحاء الجسم.

يتطور الطفح الجلدي عبر عدة مراحل قبل أن يختفي: أولاً، تظهر بقع بنية فاتحة في جميع أنحاء الجسم، بعد ذلك، تظهر ما يسمى الحطاطات، وهي نتوءات بارزة، بعد ذلك، يتحول الطفح الجلدي إلى حويصلات وبثرات تشبه البثور المليئة بالصديد. أخيرا، هذه الجرب تتساقط، و يلاحظ مركز السيطرة على الأمراض أن المرض يستغرق عادة من أسبوعين إلى أربعة أسابيع.

كيف تتم العدوى بـ جدري القردة؟

يعد جدري القردة مرضا حيوانيا، مما يعني أنه ينتقل عادة من مستودع حيواني إلى الإنسان، ولكن (لا يُعرف المضيف الحيواني الأساسي، لكن يمكن أن يشمل عددا من أنواع القوارض أو الرئيسيات، وفقا لمنظمة الصحة العالمية).

يمكن للفيروس أيضا أن ينتشر بين الناس عن طريق الاتصال الوثيق المستمر، يمكن أن يحدث هذا الاتصال الوثيق إما عن طريق الآفات الجلدية أو قطرات الجهاز التنفسي أو سوائل الجسم أو المواد الملوثة مثل الفراش، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. يعتبر فيروس جدري القردة أقل عدوى بكثير من فيروس SARS-CoV-2، هذه بعض جينوم في التحقيق حاليا العلماء يقوم ، ذلك ومع COVID-19 لـ المسبب الفيروس وهو ، الحالات الجديدة من جدري القردة، لمعرفة ما إذا كانت هناك أي طفرات قد تزيد من انتقال العدوى.

هل يمكن علاج جدري القردة؟

يستخدم الأطباء عددا من الخيارات لعلاج العدوى، بما في ذلك الأدوية المضادة للفيروسات والغلوبولين المناعي للكسينيا (الأجسام المضادة المأخوذة من الدم المجمع للأشخاص الذين تم تحصينهم بلقاح الجدري)، وفقا لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، يمكن استخدام لقاح الجدري وجدري القردة لمنع انتقال المرض للآخرين، وذلك باستخدام ما يُعرف باستراتيجية "التطعيم الدائري"، وفي هذا النظام يتم تطعيم المخالطين عن قرب للحالة الأولية بلقاح الجدري لمنع انتقال العدوى، وأدت هذه الاستراتيجية في عام 1980 إلى القضاء على الجدري.

أين تم اكتشاف جدري القردة؟

حتى الآن، تم الإبلاغ عن أكثر من 100 حالة في جميع أنحاء العالم، مع ظهور غالبية الحالات في إسبانيا والبرتغال والمملكة المتحدة. وهناك أيضا العديد من الحالات المرتبطة بتفشي المرض بالقرب من مونتريال، كندا، وحالة واحدة في مدينة نيويورك وأخرى في ماساتشوستس.

وتم الإبلاغ عن حالات في بلجيكا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والسويد وأستراليا، وكثير من الحالات كانت لرجال تتراوح أعمارهم بين 30 و 55 عاما مارسوا الجنس مع رجال.

إذا كنت تعتقد أن لديك جدري القردة، ماذا يجب أن تفعل؟

إذا كنت تشك في إصابتك بفيروس جدري القرود، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية للحصول على العلاج وتتبع الاتصال، خاصة إذا كنت تندرج في إحدى الفئات التالية وفقا لمركز السيطرة على الأمراض:

- في حال السفر إلى وسط أو غرب إفريقيا، أو مناطق في أوروبا أبلغت عن جدري القرود أو مناطق أخرى بها حالات مؤكدة خلال الشهر السابق لبدء الأعراض.

- في حال الاتصال المباشر بشخص مصاب بجدري القرود المؤكد أو المشتبه به.

- في حال الاتصال الجنسي بين الرجال.